

مجلة إسلامية جهادية سياسية صادرة عن جيش رجال الطريقة النقشبندية العدد (السابع والستون) ١٤٣٣ هـ-٢٠١٢ م

عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال: ((موضع سوط احدكم من الجنة خير من الدنيا وما فيها، وغدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها ، وخمار جارية من اهل الجنة خير من الدنيا وما فيها))، «اخرجه البخاري».

يمكنكم مراسلتنا على بريدنا الالكتروني: naksh_mag@yahoo.com


اقرأ في هذا العدد

أحفاد الصحابة رضي الله عنهم

كان الناس في ضلال وهمجية وعبادة الأوثان وظلم واستعباد لبعضهم فبعث الله سبحانه وتعالى سيدنا محمد ﷺ هاديا ومنقذا للبشرية جميعا ليخرجهم من الظلمات إلى النور من عبادة العباد إلى عبادة رب العباد فدعاهم إلى عبادة الله والتآخي وترك الظلم والاستعباد فحاربه الكفار وآذوه وظل يجابه ويجاهد الكفر والطغيان مع صحابته الإجلاء رضي الله عنهم حتى أتم دين الله وبلغ الرسالة ونصح الأمة وحمل راية الجهاد من بعده الصحابة (رضوان الله تعالى عليهم) ينشرون دين الله ويدافعون عن بيضة الإسلام من هجمات الكفر والطغيان الذين حاولوا ان يطفئوا نور الله سبحانه وتعالى بأفواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون وهيأ الله سبحانه وتعالى لكل زمان ومكان رجالاً صدقوا وعدهم، واليوم في زماننا هذا جاءت جموع الكفر كلها مع كل ما أوتوا من قوة وعدة وعدد وخططوا ليضربوا الإسلام ضربة لايقوم بعدها إلى يوم الدين وهي أقوى منازلة عرفها التاريخ الحديث بين الحق والباطل، ولكن الله هيأ لصدهم رجالا أشداء أكفاء بحجم قوة المنازلة متسلحين بالإيمان وبحب نبيهم ودينهم، وهم من نسل أولئك الصحابة الكرام البررة رضي الله عنهم أجمعين يعشقون الشهادة ويشترون الموت ألا وهم جيش رجال الطريقة النقشبندية احد فصائل القيادة العليا للجهاد والتحرير، فضربوا أروع الأمثلة وسطروا على جبين التاريخ صفحات من نور لا يمكن ان تنسى إلى يوم القيامة، فأرعبوا الكافرين وابهتوهم وافشلوا مخططاتهم، هؤلاء الرجال من جيش رجال الطريقة النقشبندية لهم مواقف وبطولات نصروا بها الإسلام وأهله فبعدما كان أعداء الله يظنون ان العراق لقمة سائغة سيبلعونه وينطلقون من خلال إقامة قواعد في أراضيه إلى بقية أجزاء الوطن العربي وينقلون ثقافتهم الفاسدة ورعوناتهم وفسادهم إلى الأمة العربية الإسلامية ويسلخون الناس من دينهم ومن هويتهم العربية ليقضوا على الإسلام بالكلية واذا بهم يواجهون جيشا يضرب وينسف كل أحلامهم ومخططاتهم وان ما أملهم به الحاقدون من ان العراق ليس به من يقاوم وان الناس ستستقبلهم بالأهازيج والورود وهي سفرة ونزهة لجيشهم فا نقلبت هذه الأماني والأحلام محض سرابا بل خرج لهم رجال يقاتلون قتال الصحابة رضي الله عنهم وان حب رسول الله ﷺ في قلوبهم وهممهم الإيمانية عالية وعزائمهم قوية ومبادئهم ثابتة بل هؤلاء قد جندوا النطف في أصلاب الرجال والمضغ في أرحام الأمهات لقتالهم، فوجد اعداء الله بأنهُ ما من سبيل لمواجهتهم إلا بالمراوغة والحيلة لعلهم يقللون من الخسائر التي تكبدوها فعمدوا إلى حيلة مكشوفة وهي بإعلانهم الانسحاب المزعوم مستبدلين تواجدهم الكثيف بأسماء جديه من سفارات وقنصليات وشركات امنيه وحماية أجواء ومياه آملين ان تنطلي هذه الخدعة على العراقيين ولا سيما جيش رجال الطريقة النقشبندية ولكنهم نسوا ان هذا الجيش مؤيد بتأييد الهي، قال تعالى وهو اصدق القائلين ((وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ))، «سورة العنكبوت»، فكشفوا ألاعيبهم واقسموا ليضربونهم ويطاردونهم اين ماكانوا وحيث ماحلوا وتحت أي مسمى وعنوان واثقين بنصر الله تعالى وبوعده تعالى حيث قال ((فَانْتَقَمْنَا مِنَ الَّذِينَ أَجْرَمُوا وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ))، «سورة الروم»، وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا كثيرا.

رئيس. هيئة التحرير

بسم الله الرحمن الرحيم

جانب من حديث أحد مشايخ الطريقة النقشبندية قدس سره

الاجتهاد في مورد الأمر خطأ كبير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين والتابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد:

عند صدور الأمر الجهادي يصبح واجب التنفيذ ولا يحق للمأمور الاجتهاد فيه إلا في حالة عدم وجود آلية التنفيذ لهذا الأمر فله الحق في الاجتهاد في آلية التنفيذ، أما في صلب الأمر فلا يحق له الاجتهاد فيه ولا بد من تنفيذه، فالاجتهاد للمتلقي في مورد النص خطأ كبير، وذلك لأن الأمر صريح ومفصل وله آليته، ولأن المتلقي غير مخير بتنفيذ الأمر أو عدم تنفيذه، وهذا الأمر يخص الجهاد وفيه دماء المسلمين وهو دائر بين إعزاز المسلمين بطرد الكافر وبين تمكين الكافر من رقاب المسلمين، ولهذا يكون الاجتهاد في الأمر الجهادي خطيرا جدا، فالأمر ليس شخصيا وليس أمراً عائليا أو يخص المعيشة والأطفال والأولاد، بل هو أمر خطير يخص الأمة جمعاء ويخص الشعب ويخص الإسلام والدين بأكمله ويخص التاريخ كله من عصر النبوة إلى عصرنا هذا وإلى يوم الدين، إن في خطأ المتلقي للأمر خطرا كبيرا والإصرار عليه معصية قبيحة، ومثل هذه الأوامر يجب توجيهها للعقلاء المتحمسين لتنفيذها على أكمل وجه، ومن ناحية أخرى الاجتهاد في أمر الجهاد خطير جدا لأن المتلقي إذا أخطأ في اجتهاده تكون النتيجة سلبية ويقع في المعصية القبيحة، وفي حالة كون اجتهاده ايجابيا فغير مأجور على ذلك الاجتهاد لكونه في غير محله، فلا يحق للمأمور في ساحة الجهاد الاجتهاد لأن الحاجة للاجتهاد في مسألة الجهاد ضعيفة جدا لأن الآمر قريب منك وتستطيع الوصول اليه أو الاتصال به بأي وسيلة، وفي حال طلب منك الأمر في هذه اللحظة ولا يمكنك الوصول إلى الآمر أو الاتصال به عندها يمكنك الاجتهاد، ولا بد لنا من الاهتمام بهذه المسألة اهتماما بالغا لأن العدو- لا قدر الله- إذا تمكن من العراق سيتمكن من كل بلاد المسلمين، وإذا تمكنوا في هذا الظرف تمكنوا في كل الظروف- لا قدر الله-الصحابة الكرام رضي الله عنهم لم يجتهدوا أبدا حتى يترووا ويبحثوا عن التفاصيل ويستشيروا ويتوقفوا على كل الجزئيات، وكانوا يرجعون اليه ﷺ في كل شيء لأنه ﷺ كان معهم، والآن الآمر موجود مع جنوده في ساحة الجهاد فلهذا لا يحق للمأمور أن يجتهد لأن آمره قريب منه، ووسائل الاتصال متاحة حتى لو كان الآمر بعيدا فيمكن للمأمور الاتصال به لذا فمجال الاجتهاد ضحل جدا، ويمكن تقديره بنسبة الواحد بالمائة في ظرف معين، «مثلا دخلت المعركة والقائد بعيد عنك ولا يمكنك الوصول اليه وانقطعت وسيلة الاتصال بينك وبينه

وتطلب الأمر منك الآن وفي هذه اللحظة أن تتخذ قرارا في مسألة الانسحاب من المعركة أو الاستمرار فيها، قطع النار في ساحة المعركة أو إطلاق النار بكثافة، ولهذا أقول الاجتهاد خطير في كثير من الأمور، والمفروض بالمجاهد إذا تطلب الأمر الاجتهاد أن يستشير بعض العقلاء من المجاهدين ويتشاور معهم لأنه يرىٰ أن هذا الأمر يهم الأمة جمعاء ولا يسمح لنفسه أن يجتهد في أمر مصيري وتاريخي وديني ويتعداه ويتعدىٰ ساحته ووقته وتاريخه، لذلك كان رسول الله ﷺ في كثير من الأحيان يسأله الصحابة رضي الله عنهم، «أهذا الأمر رأي أم وحي»، وكانوا يشتركون معه ﷺ بالمشورة وكان هو ﷺ يقول: «أشيروا علي أيها القوم»، ففي معركة بدر لم يكن الأمر في تلك الساعة قد نزل فألتجأ ﷺ إلىٰ المشورة، فالأمر خطير لأنها معركة وفيها سفك دماء، فقام سيدنا أبو بكر الصديق رضي الله عنه فقال وأحسن، ثم قام سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال وأحسن، ثم قام سيدنا المقداد بن عمرو رضي الله عنه فقال وأحسن، فقال رسول الله ﷺ خيرًا ودعا لهم خيراً، وهؤلاء القادة الثلاثة كانوا من المهاجرين، فأحب رسول الله ﷺ أن يعرف رأي قادة الأنصار؛ فقال بعد سماع كلام هؤلاء القادة الثلاثة: (أشيروا عليّ أيها الناس) وإنما يريد الأنصار، فقال سيدنا سعد بن معاذ رضي الله عنه: والله، ولكأنك تريدنا يا رسول الله؟، قال: أجل، قال: فقد آمنا بك، فصدقناك، وشهدنا أن ما جئت به هو الحق، وأعطيناك علىٰ ذلك عهودنا ومواثيقنا علىٰ السمع والطاعة، فامض يا رسول الله لما أردت، فوالذي بعثك بالحق لو استعرضت بنا هذا البحر فخضته لخضناه معك، ما تخلف منا رجل واحد، وما نكره أن تلقىٰ بنا عدونا غدًا، إنا لصُبُر في الحرب، صُدْق في اللقاء، ولعل الله يريك منا ما تَقَرُ به عينك، فسِرْ بنا علىٰ بركة الله، فقرت عين رسول الله ﷺ وتهلل وجهه مشرقاً فرحا، وتوكل علىٰ الله وأمضىٰ الامر بالمجابهة، هذا هو رسول الله ﷺ يريد أن يعلمنا، فعلىٰ أي مجاهد أن لا ينفرد بقراره ولا يجتهد وعليه الرجوع إلىٰ قيادته، وإذا لم يستطع الوصول إلىٰ القيادة بسبب قطع الاتصال بينه وبينها فلا يجتهد ولديه معاونون من معيته فالاستشارة ليست نقصا في شخصية القائد، وليست عيبا، فلو كانت كذلك لما فعلها رسول الله ﷺ ولم يأمر بها رب العزة والجلال (وشاورهم في الأمر)، «آل عمران، من الآية ١٥٩»، وجاء مدح المتشاورين في القرآن الكريم (وأمرهم شورى بينهم)، «الشورىٰ، من الآية ٣٨»، فالمشورة من الحكمة والسداد ومن الرشاد ومن الرجولة ومن الفهم العميق والعقل الراجح، ومشورة القيادة التي تقودك هي من الواجبات الضرورية التي لا بد منها في هذا الظرف، ولكي تطمأن بك قيادتك وتكون محل ثقتهم واعتمادهم، وفي الحديث عنه ﷺ: ((ما خاب من استخار ولا ندم من استشار))، «رواه الطبراني»، فإياك والاجتهاد في مورد الأمر لأن الاجتهاد فتوىٰ وفي الحديث ((أَجْرَؤُكم علىٰ الفُتْيا أجرؤكم علىٰ النار))، «رواه الدارمي»، وصلىٰ الله علىٰ سيدنا محمد وعلىٰ آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا كثيرا.

احاديث نبوية جهادية

الدكتور. بيان نجيب البياتي

الحمد لله كما امر والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد البشر ورضي الله تعالى عن آله الدرر وصحابته الغرر والتابعين لهم على الاثر ما اكتحلت عين بنظر ووعت أذن بخير واحيى الله أرضاً بمطر.

اما بعد فهذه احاديث نبوية جهادية متنوعة لتزيد المسلمين علما بوجوب الجهاد عليهم وما اعده الله تعالى من ثواب عظيم للمجاهدين في سبيله تعالى وهي:

الحديث الاول: عن معاذ بن جبل رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ قال: ((طوبى لمن اكثر في الجهاد في سبيل الله من ذكر الله، فإن له بكل كلمة سبعين ألف حسنة، كل حسنة منها عشرة اضعاف مع الذي له عند الله من المزيد)) فقيل: يارسول الله النفقة ؟ قال: ((النفقة على قدر ذلك)) قال عبدالرحمن: فقلت لمعاذ: انما النفقة بسبعمائة ضعف، قال معاذ قل فهمك، انما ذلك اذا انفقوها وهم مقيمون في أهليهم غير غزاة، فاذا غزوا وانفقوا أخبأ الله لهم من خزائن رحمته ما ينقطع عنه علم العباد وصفتهم، فأولئك حزب الله وحزب الله هم الغالبون))، «رواه الطبراني».

طوبى كلمة استحسان للعمل، اوهي شجرة في الجنة يسير في ظلها الراكب مائة عام لا يقطعه، او هي ثواب الله تعالى لعباده الطائعين وقد ذكر النبي ﷺ أنها لمن اكثر في جهاده من ذكر الله تعالى ثم بين أن من فعل ذلك فله بكل كلمة يذكربها سبعين الف حسنة وان كل حسنة منها تتضاعف عشر مرات فتصبح سبعمائة الف حسنة وان هذا العدد ليس نهاية الثواب بل ان لذلك الذاكر عند الله تعالى مزيدا من الثواب. ولما سأل الصحابة الكرام رضي الله عنهم عن ثواب النفقة التي ينفقها المجاهد اثناء جهاده قال لهم ﷺ ان حسناتها كحسنات الذكر تماما.

وقد قال عبدالرحمن لمعاذ رضي الله عنهما ان ثواب النفقة اساسا سبعمائة ضعف فأين مزية انفاق المجاهد ؟ فأجابه سيدنا معاذ: قل فهمك انهم يعطون ذلك الثواب اذا انفقوا تلك النفقة وهم بين اهلهم لم يخرجوا للجهاد ،اما اذا خرجوا للجهاد مع ما بذلوه من النفقة فإن الله يخبئ لهم ثوابا من خزائن رحمته لا يعلمه احد من العباد ولا يستطيع ان يصفه، ثم قال ان المجاهدين الذاكرين المنفقين هم حزب الله الذين لهم الغلبة ولو بعد حين.

الحديث الثاني: وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: ((لا يجمع الله عز وجل في جوف عبد غبارا في سبيل الله ودخان جهنم، من اغبرت قدماه في سبيل الله باعد الله منه النار مسيرة الف عام للراكب المستعجل ومن جرح جراحة في سبيل الله ختم له بخاتم الشهداء له نور يوم القيامة لونها مثل لون الزعفران وريحها مثل المسك يعرفه بها الاولون والاخرون يقولون فلان عليه طابع الشهداء، ومن قاتل في سبيل الله عز وجل فواق ناقة وجبت له الجنة))، «رواه الامام احمد».



هذا حديث شريف جامع عن الجهاد في سبيل الله تعالى فبعض فقراته وردت كأحاديث مستقلة لكن حضرة النبي ﷺ جمع بينها هنا لحكمة فأوصل به الينا حقائق هي:

الحقيقة الاولى: من تعرض للغبار في الدنيا بسبب الجهاد في سبيل الله تعالى فإنه لن يشم دخان جهنم فضلا عن انه لن يدخلها ابدا.

الحقيقة الثانية: من سار في جهاده راجلا فأصاب الغبار قدميه فثواب ما فعل ان يباعد الله تعالى بينه وبين النار مسيرة لا يقطعها الراكب المستعجل الا في الف سنة.

الحقيقة الثالثة: من اصيب بجرح جراء جهاده في سبيل الله تعالى ختم له بخاتم الشهداء وإن لم يستشهد فقد تعرض بجهاده للقتل ولهذا الختم نور عظيم ولون زاهٍ ورائحة مسكية زكية وسيعرفه بهذا الختم كل الناس يوم القيامة ويغبطونه فيقولون ان فلاناً يحمل طابع الشهداء.

الحقيقة الرابعة: ومن قاتل في سبيل الله تعالى ولو زمنا قليلا بقدر فواق الناقة ـ وهو تركها بعد حلبها فترة من الزمان ليجتمع الحليب فيها من جديد فتحلب مرة اخرى ـ من قاتل ولو بقدر هذا الزمن فقد وجبت له الجنة.

الحديث الثالث: عن ابي مالك الاشعري رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: ان رسول الله ﷺ قال: ((من فصل في سبيل الله فمات او قتل فهو شهيد او وقصته فرسه او بعيره او لدغته هامة او مات على فراشه بأي حتف شاء الله مات فإنه شهيد وان له الجنة))، «رواه ابو داود».

يسأل بعض الناس عن حال المجاهد في سبيل الله الذي يموت بسبب غير سبب القتال مع الاعداء كدهس بالسيارة او بسبب المرض او غير ذلك وفي هذا الحديث الشريف نجد الاجابة عن ذلك السؤال فالنبي ﷺ يقول من خرج للجهاد ونحن اليوم في كل آن في جهاد ـ فقتل فهو شهيد وان مات باي موتة كأن ضربتهُ فرسه او بعيره او لدغته افعى او عقرب او غيرهما او مات على فراشه بغير سبب او بأي سبب كان فهو شهيد عند الله تعالى وان من المؤكد ان له الجنة التي اعدها الله تعالى لعباده المؤمنين المجاهدين.

الحديث الرابع: عن انس رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله ﷺ: ((الا اخبركم عن الاجود الاجود؟ الله الاجود وانا اجود ولد آدم واجودهم من بعدي رجل علم علما فنشر علمه يبعث يوم القيامة امة وحده ورجل جاد بنفسه لله عز وجل حتى يقتل))، «رواه ابو يعلى».

يخبرنا سيدنا محمد ﷺ وهو يتحدث عن الجود ان الاجود هو الله تعالى وجوده وكرمه ليس كمثلهما جود ولا كرم فهو الاجود الاكرم مطلقا، ثم يخبرنا ان اجود بني آدم عليه السلام هو سيدنا محمد ﷺ، ثم يخبرنا بعبدين من المسلمين يأتيان بعده ﷺ في مراتب الجود اما احدهما فهو رجل طلب العلم حتى اصبح عالما فقام بنشرعلمه ابتغاء وجه الله تعالى فهو لعلو مرتبته في الجود يبعث يوم القيامة امة وحده كأن فيه خير امة جمعاء ،واما الثاني فهو مجاهد بذل نفسه لله حين قاتل الكافرين في سبيل الله تعالى واستشهد فقد جاد بنفسه لله... والجود بالنفس اقصى غاية الجود

هذا هو الجود الحقيقي الذي ينال صاحبه بفضله الفخر والكرامة في الدنيا والاخرة فطوبى للشهداء الذين رووا تربة العراق الطيبة بدمائهم الزكية وهم يدافعون عن الدين والارض والعرض والكرامة ضد المحتلين الهمج واذنابهم من المرتزقة، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا.

الإسلام والعربية
الحلقة الثلاثون
النبي ﷺ والشعر

الدكتور. ابو الطيب النقشبندي

الحمد لله كما امر والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد البشر وعلى آله الدرر، وصحابته الغرر ورضي الله تعالى عن كل من سار على نهجهم متبعا ذلك الاثر.

كان النبي ﷺ يدعو شعراء المسلمين الى الرد على شعراء المشركين فيستجيبون له وكان يشجع الشعراء على ذلك كثيرا لاسيما حسان بن ثابت رضي الله عنه الذي وضع له النبي ﷺ منبرا يقوم عليه وينشد الشعر في المسجد مدافعا عن الاسلام والمسلمين ومفاخرا بهما فيدعو له النبي ﷺ قائلا: ((اللهم ايده بروح القدس)) ويشجعه قائلا: ((اهجهم وجبريل معك)) وقد شهد له بالجنة حينما رد على قصيدة ابي سفيان بن الحارث التي هجا فيها النبي ﷺ فحينما وصل حسان الى قوله:

هجوت محمدا فأجبت عنه وعند الله في ذاك الجزاء

قال النبي ﷺ: ((جزاؤك عند الله الجنة))، ولما اعترض سيدنا عمر رضي الله عنه على انشاد عبد الله بن رواحة رضي الله عنه للشعر في المسجد قال له النبي ﷺ: ((خل عنك ياعمر، فوالذي نفسي بيده لكلامه اشد عليهم من وقع النبل)).

وقد حظ جميع المسلمين على الدفاع عن الاسلام بالكلام فشمل العلماء والشعراء والادباء وغيرهم في احاديث كثيرة منها قوله ﷺ: ((إن المؤمن يجاهد بسيفه ولسانه))، وقوله: ((جاهدوا المشركين باموالكم وانفسكم والسنتكم))، «سنن ابي داود والنسائي والدارمي».

لقد طلب النبي ﷺ الاستماع الى الشعر واستمع اليه وانشده اصحابه في حضرته في السفر والحضر فقد روى عمر بن الشريد عن ابيه رضي الله عنه قال: (ردفت رسول الله ﷺ - اي اركبه معه على راحلته - قال: ((هل معك من شعر أمية بن الصلت شيء؟)) فقلت: نعم قال: ((هيه))(اي: انشد) فأنشدته بيتا فقال: ((هيه)) فأنشدته بيتا فقال: ((هيه)) حتى انشدته مائة بيت) شرح مسلم للنووي.وقد امر النبي ﷺ حسان بن ثابت وغيره من شعراء الاسلام رضي الله عنهم بهجاء المشركين وانشده الخلفاء الراشدون رضي الله عنهم وفضلاء السلف رحمهم الله قال الامام الشعبي رحمه الله: (كان ابو بكر يقول الشعر وعمر يقول الشعر وعثمان يقول الشعر وكان علي اشعر الثلاثة) وقد كان سيدنا عمر رضي الله عنه محبا للشعر يحفظه ويوجهه وينقده ويمدح بعض الشعراء ويعاقب آخرين إذا اساؤوا الى الناس بالهجاء وغيره وقد استمع الى ابن عباس رضي الله عنهما وهو ينشده من شعر زهير الليل كله حتى طلع الفجر، وللامام علي رضي الله عنه ديوان شعر مطبوع ومتداول، وللامام الشافعي رحمه الله ديوان شعر مطبوع ومتداول اما رسول الله ﷺ فقد كان افصح العرب وكان يحب الشعر كثيرا ويردد بعضه احيانا مبديا اعجابه به كقوله ﷺ: ((اصدق كلمة قالها شاعر كلمة لبيد: الا كل شيء ما خلا الله باطل)) الا انه لم ينظمه لقول الله تعالى: ((وما علمناه الشعر وما ينبغي له)) فقد كان المشركون يقولون عن القرآن الكريم انه شعر وعن رسول الله ﷺ انه شاعر فأراد الله تعالى ان ينفي عن رسوله ﷺ هذه التهمة، والا فقد قال الشعبي رحمه الله: (ما ولد عبد المطلب ذكرا وانثى الا يقول الشعر الا رسول الله ﷺ) ونفي

كون النبي ﷺ يعرف الشعر لايقتضي ذم الشعر لان المراد من نفي الشعر عنه اثبات انه رسول الله حقا، وان القرآن الكريم كلام الله تعالىٰ وليس بشعر، ولم ينكر احد من سلفنا الصالح الشعر مطلقا بل انكروا ما هو مذموم منه كالفحش ونحوه. وقد عبر النبي ﷺ عن اعجابه بالشعر وتأثره به في مواقف منها:

الموقف الاول: خرج عمرو بن سالم الخزاعي بعد ان هاجمتهم بنو بكر وقريش حتىٰ اتىٰ المدينة فوقف بين يدي رسول الله ﷺ وانشد قصيدته ومنها:

يارب اني ناشد محمدا

حلف ابينا وابيه الأتلدا

فانصر هداك الله نصرا اعتدا

وادع عباد الله يأتوا مددا

فيهم رسول الله قد تجردا

ان سيم خسفا وجهه تربدا

في فيلق كالبحر يجري مزبدا

ان قريشا اخلفوك الموعدا

هم بيتونا بالوتير هجدا

وقتلونا ركعا وسجدا

فقال رسول الله ﷺ: ((نصرت ياعمرو بن سالم)). ثم عرض لرسول الله ﷺ عنان من السماء، فقال: ((ان هذه السحابة لتستهل بنصر بني كعب نصرت ياعمرو بن سالم)) وفي رواية فقام يجر رداءه وهو يقول: ((لا نصرت ان لم انصركم بما انصر به نفسي ...))وفي رواية انه غضب غضباً شديداً ودمعت عيناه وقال: ((خزاعة مني وانا منهم))، ينظر السيرة الحلبية.

الموقف الثاني: امر النبي ﷺ سيدنا عليا بن ابي طالب رضي الله عنه بقتل النضر بن الحارث بن علقمة بعد ان وقع في اسر المسلمين وكان من اشد اعداء الاسلام فرثته اخته وقيل: انها ابنته بأبيات منها:

يا راكبا ان الاثيل مظنة

من صبح خامسة وانت موفق

ابلغ بها ميتا بان تحية

ما ان تزال بها النجائب تخفق

امحمد يا خير ضنء كريمة

في قومها والفحل فحل معرق

ما كان ضرك لو مننت وربما

من الفتىٰ وهو المغيظ المحنق

فالنظر اقرب من اسرت قرابة

واحقهم ان كان عنق يعتق

فقال رسول الله ﷺ: ((امـا اني لو سمعت هذا قبل قتله لم اقتله))، «سيرة ابن هشام»، وقيل: انه بكىٰ وقال: ((لوبلغني هذا الشعر قبل قتله لمننت عليه)) اي: لقبول شفاعتها عنده، السيرة الحلبية.

الموقف الثالث: قال جابر بن عبد الله رضي الله عنه جاء رجل الىٰ النبي ﷺ فقال: ان ابي اخذ مالي، فقال رسول الله ﷺ: ((إذهب فأتني بأبيك)) فنزل جبريل عليه السلام فقال: ان الله عز وجل يقرئك السلام ويقول لك: ((إذا جاءك الشيخ فسله عن شيء قاله في نفسه ما سمعته اذنـاه))، فلما جاء الشيخ قال له النبي ﷺ: ((ما بال ابنك يشكوك اتريد اخذ ماله؟))فقال: سله يا رسول الله هل انفقته الاعلىٰ احدىٰ عماته او خالاته او علىٰ نفسي؟ فقال النبي ﷺ: ((ايه دعنا من هذا واخبرني عن شيء قلته في نفسك ما سمعته اذنـاك))، فقال الشيخ: والله يارسول الله ما زال الله يزيدنا بك يقينا،لقد قلت في نفسي شيئا ما سمعته اذناي فقال ﷺ: ((قل وانا اسمع))،قال قلت:

غذوتك مولودا ومنتك يافعا

تعل بما اجني عليك وتنهل

إذا ليلة ضافتك بالسقم لم ابت

لسقمك الا ساهرا اتململ

كأني انا المطروق دونك بالذي

طرقت به دوني فعينك تهمل

تخاف الردى نفسي عليك وإنها

لتعلم ان الموت حق مؤجل

فلما بلغت السن والغاية التي

اليها مدى ما كنت فيك أؤمل

جعلت جزائي غلظة وفظاظة

كأنك انت المنعم المتفضل

فليتك اذ لم ترع حق ابوتي

فعلت كما الجار المجاور يفعل

قال فأخذ النبي ﷺ: بتلابيب ابنه وقال: ((انت ومالك لأبيك))، «المعجم الاوسط للطبراني».

الموقف الرابع: كان الشاعر زهير بن ابي سلمى يهجو النبي ﷺ ويؤذيه فجاءه بعد فتح مكة تائبا وانشده قصيدةً طويلة منها:

ان الرسول لنور يستضاء به

مهند من سيوف الله مسلول

في عصبة من قريش قال قائلهم

ببطن مكة لما اسلموا زولوا

ليسوا مفاريح ان نالت رماحهم

قوما وليسوا مجازيعا اذا نيلوا

يمشون مشي الجمال الزهر يعصمهم

ضرب اذا عرد السود التنابيل

لا يقع الطعن الا في نحورهم

وما لهم عن حياض الموت تهليل

فعفى عنه النبي ﷺ فلما وصل زهير الى قوله: ان الرسول لنور يستضاء به

اكرمه ببردته الشريفة التي كان يرتديها والقاها اليه فسميت القصيدة بعد ذلك بقصيدة البردة، السيرة الحلبية.

الموقف الخامس: وفي فتح مكة المكرمة قال احد حملة الرايات في جيش المسلمين رضي الله عنه: اليوم يوم الملحمة اليوم تستحل الكعبة، فلما قال ذلك سمعت امراة من قريش ذلك فأتت رسول الله ﷺ فقالت قصيدة منها:

يا نبي الهدى اليك لجا حي

قريش ولات حين لجاء

حين ضاقت عليهم سعة الارض

وعاداهم اله السماء

ان فلانا يريد قاصمة الظهر

باهل الحجون والبطحاء

وغر الصدر لا يهم بشيء

غير سفك الدما وسبي النساء

اذا ينادي بذل حي قريش

وابن حرب بذا من الشهداء

فلما سمع النبي ﷺ هذا الشعر داخلته رأفة ورحمة فأمر بالراية فأخذت منه ودفعت الى ابنه، السيرة الحلبية. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا.



بسم الله الرحمن الرحيم

﴿فَسْـَٔلُوٓاْ أَهْلَ ٱلذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾

الأسئلة الشرعية التي وصلت الى المجلة النقشبندية واجابت عنها الهيئة الشرعية لجيش رجال الطريقة النقشبندية

السائل: مهند العبيدي (من محافظة بغداد): انا احب الجهاد ولكن لي عمل مشغول به ولدي عائلة انفق عليها واخشى إن جاهدت ان انشغل عن رزقي واطعام عيالي وبر والدي والنفقة عليهما هل هذا عذر في تركي للجهاد؟.

الجواب: ليس هذا بعذر فالجهاد ابوابه كثيرة ومتعددة ويستطيع كل مسلم ان يجاهد اما بالنفس واما بالمال واما بالقول وبغير ذلك من الاعمال وتستطيع في نفس الوقت ان تزاول اعمالك المعيشية واذا تعارض العمل مع الجهاد في ظرف ما فيجب ان تقدم مصلحة الجهاد وليكن في بالك قوله تعالى: ((قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ «٢٤»))، «التوبة».

السائل: أبو مهند (من محافظة السليمانية): انا تركماني واجيد التكلم بالعربية هل من الافضل التكلم بها؟

الجواب: نعم الافضل ان تتكلم باللغة العربية لانها لغة القران، وقد سمع سيدنا عمر رضي الله عنه رجلين يتكلمان بالفارسية في الطواف، فقال: ((ابتغيا إلى العربية سبيلا))، «رواه الفاكهي في اخبار مكة»، وقد حث رسول الله صلى الله عليه وسلم من يجيد العربية أن لا يتكلم بغيرها، فعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من أحسن منكم أن يتكلم بالعربية فلا يتكلمن بالفارسية فإنه يورث النفاق)،«المستدرك على الصحيحين».

السائل: كمال العبيدي (من محافظة الانبار): هل لارض العرب فضيلة كما للغتهم؟.

الجواب: نعم لارض العرب ومهد لغتهم فضيلة وخصيصة فروى مسلم في صحيحه عن سيدنا جابر رضي الله عنه قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: ((إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ أَيِسَ أَنْ يَعْبُدَهُ الْمُصَلُّونَ فِي جَزِيرَةِ الْعَرَبِ، وَلَكِنْ فِي التَّحْرِيشِ بَيْنَهُمْ))، «رواه مسلم»، وحديث ((لا يبقين دينان بأرض العرب))، «رواه البيهقي»، وكذلك في أرض العرب المساجد الثلاثة المسجد الحرام والمسجد النبوي ومسجد القدس وفضيلتها معروفة.

السائل: مصطفى الراوي (من محافظة كركوك): ما هي صفات المجاهد في سبيل الله تعالى؟

الجواب: لقد وردت عدة صفات في المجاهدين في سبيل الله تعالى نذكر ما جاء به التنزيل:-

١- فمنها انهم راجون رحمة الله تعالى قال جل جلاله: ((إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ "٢١٨"))، «البقرة»،

٢- ومنها الفلاح في الدنيا والاخرة قال تعالى: ((يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ «٣٥»))، «المائدة»،

٣- ومنها الشجاعة قال جل جلاله: ((يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ «٥٤»))، «المائدة»،

٤- ومنها تحققهم بالإيمان قال تعالى: ((وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوْا وَنَصَرُوا أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ «٧٤»))، «الأنفال»،

٥- ومنها الفوز في الدارين قال تعالى: ((الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَعْظَمُ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ «٢٠»))، «التوبة»،

٦- ومنها تحققهم بالصدق قال تعالى: ((إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ «١٥»))، «الحجرات»،

السائل: أبو بكر (من محافظة نينوى): نصحت احد الأشخاص بالجهاد فرد علي بان النبي ﷺ لم يذكره في أركان الإسلام الخمسة المعروفة فهل هذا صحيح؟

الجواب: فقد جاءت أحاديث ذكر فيها الجهاد مع بقية الاركان الخمسة فمنها مارواه الطيالسي وغيره عن سيدنا حذيفة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: ((الإسلام ثمانية أسهم: الإسلام سهم، والصلاة سهم، والزكاة سهم، والحج سهم، وصوم رمضان سهم، والأمر بالمعروف سهم، والنهي عن المنكر سهم، والجهاد في سبيل الله سهم، وقد خاب من لا سهم له.)) ومنها ما رواه البيهقي وغيره عن سيدنا معاذ بن جبل رضي الله عنه قال: قلت يا رسول الله أخبرني بعمل يدخلني الجنة؟ قال: ((لقد سألت عن عظيم و إنه ليسير على من يسره الله عز و جل تعبد الله ولا تشرك به شيئا و تقيم الصلاة و تؤتي الزكاة المفروضة أولا أدلك على رأس الأمر فالإسلام من أسلم سلم وعموده الصلاة وذروة سنامه الجهاد في سبيل الله أولا أدلك على أبواب الخير الصوم جنة والصدقة تكفر الخطيئة وقيام العبد في جوف الليل وتلا: ((تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ «١٦»))، «السجدة».

السائل: أبو أيوب (من محافظة صلاح الدين): ما هي افضل الاعمال الصالحة؟

الجواب: افضل الاعمال الصالحة هي الجهاد في سبيل الله تعالى بشهادة النبي ﷺ وهو ينصح سيدنا بلالاً رضي الله عنه إذ قال له: ((يَا بِلاَلُ لَيْسَ شَيْءٌ أَفْضَلَ مِنْ عَمَلِكَ إلاَّ الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ الله، فَخَرَجَ إِلَىٰ الشَّامِ فَجَاهَدَ.))، «رواه ابن ابي شيبة».

السائل: سيف الدين (من محافظة ديالى): اني مواطن من العراق الجريح وانا في هم وغم وحزن لما أرى ما يحدث في بلدنا من الخراب والدمار فبماذا تنصحوني حتى يذهب عني ما انا فيه؟.

الجواب: اخي العزيز ان لم تكن قد جاهدت فبالجهاد ننصحك لان الجاهد يدفع مضرة الكفار عن بلادنا والذي تشعر به ما هو الا بسبب الاحتلال وهذا ما نصحنا به نبينا ﷺ بقوله: ((عَلَيْكُمْ بِالْجِهَادِ في سَبِيلِ اللَّهِ فَإِنَّهُ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ يُذْهِبُ اللَّهُ بِهِ الْغَمَّ وَالْهَمَّ.))، «رواه البيهقي»، وان كنت من المجاهدين بان تشغل نفسك بالجهاد وما يتعلق به بان تقرأ وتكتب وتسمع وتنطق وتفكر بالجهاد في سبيل الله تعالى.



المفهوم العسكري للانسحاب الامريكي

العميد الركن
حسين علي الجبوري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام علىٰ سيدنا محمد وعلىٰ آله وصحبه والتابعين ومن تبعهم بإحسان إلىٰ يوم الدين وبعد:

يعلم العسكريون وربما الكثير من الذين لم يمتهنوا الحياة العسكرية ان الانسحاب هو احد صفحات المعركة، ويختلف الانسحاب التعبوي (الميداني) عن الانسحاب السوقي (الاستراتيجي)، فالانسحاب التعبوي هو حركة تكتيكية قد تقوم بها القطعات اما لجر العدو الىٰ معركة في غير صالحةً او للتملص من معركة غير ناجحة، او لقطع التماس في مكان معين للقيام بمناورة اخرىٰ في مكان آخر، وغير ذلك من الاهداف وكل ذلك يقرره القادة العسكريون الميدانيون ويختلف مستوىٰ اتخاذ القرار باختلاف حجم القطعات التي تخوض المعركة، اما الانسحاب السوقي فهو الانسحاب الذي تقرره القيادة السياسية للبلد واهدافه وان تشابهت في مظهرها الا انها تختلف في عمقها وجوهرها عن اهداف الانسحاب التعبوي، ومع ذلك فان القيادة السياسية تستند في قرارها علىٰ دراسات استراتيجية ترتكز علىٰ وقائع ميدانية وحقائق واقعية وتقادير موقف يقدمها القادة الميدانيون.

ولو اردنا دراسة اهداف الانسحاب الامريكي من العراق فلا بد لنا من معرفة الاسباب التي ادت الىٰ هذا الانسحاب، والشعب العراقي يعرف تماما الحجم الهائل للخسائر التي تعرض لها العدو الامريكي في الارواح والمعدات نتيجة الضربات التي تلقاها علىٰ ايدي المجاهدين الابطال وخصوصا جيش رجال الطريقة النقشبندية وعمقه الاستراتيجي من ابناء شعبنا العراقي، فمنذ اليوم الاول لاحتلال العراق وطيلة اكثر من ثماني سنوات كنا نحن الذين نختار الوقت والمكان لمهاجمة المحتلين واستخدام اساليب الكر والفر وحرب العصابات اضافة الىٰ المعارك شبه النظامية وغيرها من التكتيكات التي ادت الىٰ فرط عقد التحالف، وتخلي الحلفاء عن امريكا في اصعب مراحل المعركة ومنذ السنوات الاولىٰ، وكنا نحن الذين نفرض علىٰ عدونا المعركة فليس هناك اراض حاكمة او اراض مسيطرة ليسيطر عليها العدو، كما ان جبهتنا معه ليست مستقيمة ولا متعرجة وليس فيها خوانق بل جعلنا ارض العراق كلها جبهة قتال مع العدو، فعندما يخرج من ثكناته تستقبله العبوات الناسفة علىٰ الطرقات، والقناصة تهشم رؤوس من يترجل من عجلته المدرعة من قادته وجنوده،



وعندما يعود العدو الىٰ قواعده ليأخذ قسطا من الأمان والراحة كانت الصواريخ تدك ثكناتهم لأننا نعلم ان القادة غالبا ما يتواجدون في هذه القواعد، وحتىٰ من اراد من القادة ان يحلق بعيدا عن الخطر في الطائرات المروحية

لم ينج من اصابات مقذوفات وصواريخ السديد التي طورها مجاهدونا الابطال مع تطور مراحل المعركة، اضف الى ذلك استخدامنا للحرب النفسية وبأحسن تكتيكاتها فعندما يقف الرتل المعادي لثلاث ساعات على الطريق لرفع عبوة ناسفة وتحلق طائراته طوال هذه المدة ويصيب جنوده الارهاق والتعب يكتشف ان العبوة الموضوعة عبارة عن كيس من النفايات او كيس وضعت فيه (احذية مستهلكة) وتم ربطها بسلك عندها ينهار قادته وخبراؤه، وفي المرة الاخرى وعندما يتأكد العدو ان العبوة مجرد كيس نفايات فيقوم برفعه مباشرة تنفجر عليه العبوة الحقيقية، وغيرذلك من الاساليب التي فتح الله بها علينا، حتى وصلت حالات الانتحار بين جنود العدو الى اعلى مستوياتها في العراق، من هنا نجد ان الاسباب التي ادت الى اتخاذ قرار الانسحاب هي اسباب عسكرية نتيجة للخسائر الكبيرة التي مني



بها جيش العدو في الارواح والمعدات كما ان عدوهم هلامي وغير معروف فليس هناك جيش نظامي لكي يتمكنوا من اكتساحه بالحرب التقليدية، وان صمد فلا مانع لديهم من استخدام اسلحة غير تقليدية كاليورانيوم المنضب او الفسفور الابيض وحتى الاسلحة الذرية التي تستخدم لمساحات محدودة بل وغير محدودة، ثم اسباب اقتصادية لا يسع المقام هنا للدخول في تفاصيلها ولكن يكفي ان نعرف ان ما خسره الاقتصاد الامريكي بسبب حرب العراق تجاوز عشرات تريليونات الدولارات، ثم اسباب سياسية وهي مرتبطة ارتباطا وثيقا مع ما قبلها من الاسباب، فأمريكا تريد ان تخرج بالحد الادنى مما يحفظ لها ماء الوجه كقوة عظمى كسرت هيبتها.

من خلال ما تقدم نجد ان غاية العدو من هذا الانسحاب هي التملص من معركة غير ناجحة بكل المقاييس العسكرية والاقتصادية والسياسية، وتقليل الخسائر الى الحد الادنى اي ايقاف النزيف في الارواح والدماء والاموال، ولم يتمكن من تحقيق الغاية التي خاض من اجلها المعركة في العراق، من هنا وبالمفهوم العسكري فان امريكا قد خسرت الحرب في العراق وهزم جيشها الذي كانت تعتبره القوة التي لا تقهر، فانسحابها من العراق هو هزيمة بكل المقاييس، والفضل في ذلك يعود لجيشنا جيش رجال الطريقة النقشبندية أحد فصائل القيادة العليا للجهاد والتحرير ومعه فصائل المقاومة الوطنية العراقية الباسلة وعمقها الاستراتيجي ابناء الشعب العراقي فالأرض العراقية أبية على الغزاة والطامعين، ويمكن ان نستخلص من هذه الهزيمة اعظم درس وهو انه اذا كانت اعتى قوة على الارض قد هزمت في العراق فلن يفكر غيرها بغزو العراق مستقبلا ابداً وفيه ابناء او احفاد مجاهدي جيش رجال الطريقة النقشبندية، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلّم تسليما كثيرا كثيرا.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ نَصْرٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ ﴾

القيادة العليا للجهاد والتحرير

جيش رجال الطريقة النقشبندية

قام مجاهدو جيش رجال الطريقة النقشبندية بتنفيذ العديد من العمليات الجهادية في مختلف قواطع العمليات وللفترة من١٦كانون الأول ٢٠١١ م ولغاية٣١ كانون الأول ٢٠١١ م وفي ما يلي جانب منها:

١- قاطع شرق بغداد:

• دك مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار(٦٠) ملم، تنفيذ: المفرزة الأولى/ حضيرة الإسناد/ السرية الثانية/ الفوج الثالث/ اللواء ٩.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٥٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٧٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٢٣٦.

٢- قاطع غرب بغداد:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٥٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٤٩.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٩٣.

٣- قاطع شمال بغداد:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٢٢٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٦٣.

• دك مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار(١٢٠) ملم، تنفيذ: مفرزة الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ١٦٦.



٤- قاطع جنوب بغداد:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٢٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٣.



• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٩٨.

٥- قاطع شرق الأنبار:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة بالتعاون مع أفراد من الجيش الحكومي: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٦٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٩١.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٤.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ١.

٦- قاطع غرب الأنبار:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٨٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ١١٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كراد: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٣٤.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ١١٨.

٧- قاطع شمال الأنبار:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٢٤٩.

• دك مقر للعدو الأمريكي بثلاث قنابر هاون عيار(٦٠) ملم، تنفيذ: المفرزة الثانية/ حضيرة الإسناد/ السرية الثالثة/ الفوج الأول/ اللواء ١٨١.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ١٥٥.

•قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ١٨١.

٨- قاطع جنوب الأنبار:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٣١.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٢٠٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٢٢.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ١٧٩.

٩- قاطع شرق ديالى:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٩٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ١٠١.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٧١.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ١٠

١٠- قاطع غرب ديالى:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٤٤.

• دك مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار(٨٢) ملم، تنفيذ: المفرزة الأولى/ فصيل الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٩٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٨٤.

١١- قاطع شمال ديالى:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٣٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ١٨٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٢١١.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٦٥.

١٢.قاطع جنوب ديالى:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ١٩٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٢٣٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاث صواريخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ١٩.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٥٧.

١٣.قاطع شرق صلاح الدين:

• دك مقر للعدو الأمريكي بثلاث قنابر هاون عيار(٨٢) ملم، تنفيذ: المفرزة الثانية/ فصيل الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ١١٢.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٢٣٩.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٢٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٢٠.

١٤.قاطع غرب صلاح الدين:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٣٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٢٢٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ١٥٦.

•قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ١٨٧.

١٥.قاطع شمال صلاح الدين:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٦.



• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٢٤٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع (C5K)،

تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٧٥.

١٦. قاطع جنوب صلاح الدين:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ١٣٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٢١٩.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٤٥.

•قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٩٠.

١٧. قاطع شرق التأميم:

• دك مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار(٦٠) ملم، تنفيذ: المفرزة الأولى/ حضيرة الإسناد/ السرية الأولى/ الفوج الثالث/ اللواء ٢٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ١٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ١٨.

١٨. قاطع غرب التأميم:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٩٢.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ١٥٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاث صواريخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ١٠٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٦٨.

١٩. قاطع شمال التأميم:

• لقد اعتادت أسماع أهالي مدينة كركوك على الاستماع لرعد صواريخ البينة والحق النقشبندية وهي تنطلق من بين أزقة وساحات وشوارع المدينة مستهدفة أماكن تواجد العدو في أطراف المدينة، كما اعتادوا أن تشفى صدورهم بسماع دوي انفجاراتها عندما تسقط داخل القواعد الأمريكية وارتفاع صوت صافرات الإنذار ونداءات التحذير والاستغاثة من قبل العدو المحتل، واستمرارا من مجاهدينا الأبطال في تعقب فلول الاحتلال المنكسرة فقد قام رجالنا في (سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٨٨١/ قاطع شمال التأميم) بنصب أربعة صواريخ من نوع «صاروخ الحق» داخل مدينة كركوك، وتم إطلاقها على مكان تواجد المحتلين، وكانت إصابتها دقيقة فيما انسحب مجاهدونا سالمين بحمد الله وفضله.

• دك مقر للعدو الأمريكي بقنبرة هاون عيار(٨٢) ملم، تنفيذ: المفرزة الأولى/ فصيل الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ١٥.



• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كراد: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٠٨.

٢٠. قاطع جنوب التأميم:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ١١.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٩٤.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٩٩.

٢١. قاطع شرق نينوى:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٤٠.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٦٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٢٨.

٢٢. قاطع غرب نينوى:

•قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٨٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٩٦.

•قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٥٢.

٢٣. قاطع شمال نينوى:

• لقد أذاق مجاهدونا النشامى في محافظة نينوى العدو المحتل أمر الضربات وأقساها، فكم استهدفوه بأعداد كبيرة من الصواريخ في عمليات نوعية فريدة، وبعد إعلانه الانسحاب كذبا قام مجاهدونا في فصيل استخبارات اللواء (٦٥) برصد تواجد للعدو في أحد مقراته التي زعم إخلاءها شمال المدينة، فقام مجاهدونا في (سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٦٥/ قاطع شمال نينوى) في يوم ٠٣/ ٢١/ ١١٠٢، بنصب أحد عشر صاروخا من نوع البينة المطور باتجاه مكان تواجد المحتلين، وتم انتظار أن يسدل الليل ستاره، عندها تم إطلاق الصواريخ الأحد عشر فأصابت أهدافها بدقة عالية، فيما سلم الله مجاهدينا وانسحبوا منصورين.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٧٠٢.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٤٢.

٢٤. قاطع جنوب نينوى:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٧٧.

• دك مقر للعدو الأمريكي بثلاث قنابر هاون عيار (٦٠) ملم، تنفيذ: المفرزة الثانية/ حضيرة الإسناد/ السرية الأولى/ الفوج الأول/ اللواء ٢٢٢.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ١٢٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٧٣.

نص لقاء قناة الحلم العربي مع الدكتور صلاح الدين الأيوبي الناطق الرسمي لجيش رجال الطريقة النقشبندية.



المقدم: مرحبا بكم فضيلة الدكتور صلاح الدين الأيوبي الناطق الرسمي لجيش رجال الطريقة النقشبندية في هذا القاء الذي جمعنا بكم في بغداد مع قناة الحلم العربي ويسعدنا هذا اللقاء الذي سنناقش فيه جوانب من جهاد ومقاومة جيش رجال الطريقة النقشبندية الذي أذل المحتلين وأرغمهم على الهزيمة صاغرين، أهلاً بك فضيلة الدكتور..

الدكتور صلاح الدين الأيوبي: أهلا بكم وسهلا وحياكم الله.

المقدم: فضيلة الدكتور بداية لماذا سميتم جيشكم بجيش رجال الطريقة النقشبندية؟.

الدكتور صلاح الدين الأيوبي: الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه والتابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين وبعد: اخترنا أن نسمي جيشنا بـ(جيش رجال الطريقة النقشبندية)

لأسباب عدة وهي:

أولا: إن رجال الطريقة النقشبندية معروفون لدى القاصي والداني ويعرفهم أعداء الإسلام جيدا، فهم معروفون بصفاتهم الرجولية وجهادهم وشجاعتهم وثباتهم على الحق ودفاعهم عنه ونصرتهم للمظلوم، لذا فقد اختارت قيادة الجيش اعتماد هذا الاسم المبارك لما له من وقع في نفوس الأعداء وإغاظتهم لما يعرفونه من صفات هؤلاء الرجال.

ثانيا: إن رجال جيشنا كانوا معروفين عند الناس قبل الاحتلال بأنهم نقشبنديون، فكان من الأهمية بمكان أن نسمي جيشنا باسم الطريقة النقشبندية، ولا نتحول إلى اسم آخر، وقديما كان المسلمون العرب في جهادهم إذا صالوا على عدوهم جاؤوهم بأسمائهم الصريحة وبدون لثام وعلى مرأى ومسمع منهم وفي وضح النهار لأنهم على حق، ونحن على أثرهم في الدفاع عن الحق ونصرة ديننا، وقضيتنا واضحة يعرفها العالم كله.

ثالثا: لما سمينا جيشنا بـ «جيش رجال الطريقة النقشبندية» نريد أن نرسل بذلك رسالة إلى العدو الغاشم

مفادها أننا لسنا وَجِلين أو خائفين من ظهورنا باسمنا الصريح، وهذا الأمر بحد ذاتها بطولة ورجولة تغيظ العدو وتقرّ عين الصديق وتعجب المنصفين والعقلاء.

المقدم: هل جيش الطريقة النقشبندية يعتبر امتدادا للجيش العراقي البطل؟، وكيف تحول إلىٰ جيش مقاوم؟.

الدكتور صلاح الدين الأيوبي: جيش رجال الطريقة النقشبندية هو جيش جهادي عقائدي عروبي وهو امتداد لجيش الرسول ﷺ وامتداد لجيش الصحابة والتابعين فهو يقاتل الكافر المحتل دفاعا عن الدين والارض والعرض ولنصرة الحق، والجيش العراقي هو جيش وطني عقائدي قاتل دفاعا عن الوطن والامة وقضاياها العادلة ضد المحتل بكل اشكاله ولكون جيش رجال الطريقة النقشبندية قد تميز بانضباط منتسبيه العالي وهيكله التنظيمي المتقن ونهجه وعقيدته الايمانية فان العراقيين اعتبروه جيشا رمزا وامتدادا للجيش العراقي السابق، هذا بالإضافة إلىٰ أن عددا كبيرا من رجال الطريقة النقشبندية قبل الاحتلال هم من ضباط ومراتب جيشنا السابق ومن خبراء هيئة التصنيع العسكري، وبمجرد ان حشد العدو قواه لمهاجمة بلدنا اعلن رجال الطريقة النقشبندية الجهاد ضد الغازي، وبعد الاحتلال التحق بجيشنا الكثير من العراقيين الشرفاء والوطنين من منتسبي الجيش العراقي السابق، وقد نفذ مجاهدونا عمليات نوعية متميزة ضد المحتل في ايام الجهاد الاولىٰ واستمروا علىٰ هذا المنوال طيلة سنوات الجهاد حتىٰ هزم عدونا صاغرا بفضل الله تعالىٰ.

المقدم: ما هو موقف جيش المقاومة من عمليات التفجير داخل الأسواق العامة وبين المدنيين؟.

الدكتور صلاح الدين الأيوبي: من حيث المبدأ نحن جيش جهادي ينفذ واجبا شرعيا مقدسا، وإن جيشنا جيش رجال الطريقة النقشبندية حرم علىٰ نفسه دماء العراقيين ولذلك لم تتلطخ أيادي رجاله بدم أي عراقي طيلة سنين الاحتلال، هذا هو موقفنا الذي يعرفه الشعب العراقي والعالم بل وشهد به أعداؤنا، وذلك لأن النقشبنديين من الشعب ويعيشون مع شعبهم علىٰ أرض الوطن ويجاهدون المحتل من داخل البلد ونجزم بان المجاهدين أشرف من أن يفعلوا مثل هذه الأفعال.

المقدم: فمن يقف وراء التفجيرات بين المدنيين وهل المقصود من التفجيرات الإساءة للمقاومة؟.

الدكتور صلاح الدين الأيوبي: إننا نجزم بأن العدو الأمريكي ومعه الصفويون وأذنابهم وراء كل ذلك لأنهم لما أيقنوا أن المجاهدين سيفشلون مشاريعهم التخريبية في العراق أرادوا أن يخلطوا الأوراق ويشوهوا الحقائق ليعبئوا الشعب ضد المجاهدين ففجروا المفخخات في الأسواق واغتالوا الناس وعاثوا في العراق والعراقيين الفساد ونسبوا كل ذلك للمجاهدين عبر وسائلهم الاعلامية المضللة، لكن شعبنا بحمد الله واع ومتفهم ويعلم جيدا بأن كل ذلك من أفعال المحتلين وأذنابهم في الحكومة الصفوية، وأصبح هذا الامر يقيناً عند الشعب العراقي، والشواهد علىٰ ذلك كثيرة جداً، فكلما أصبح بين أزلام الحكومة العميلة خلاف ترىٰ عودة التفجيرات بين العراقيين مباشرةً،، وكأن الدم العراقي عند هؤلاء العملاء لعبة يلعبون بها كلما أرادوا استعراضاً للقوة أمام خصومهم السياسيين وذريعةً لقتل واعتقال من يقف في وجههم من أبناء الشعب العراقي والا فكيف دخلت المفخخات في قلب المنطقة الخضراء التي عزلوا انفسهم فيها عن الشعب العراقي؟ ولذلك انكشفت هذه اللعبة عند الجميع ولم يعد ينفع الحكومة العميلة إلصاق هذه التهم بالمجاهدين كلما حصل تفجير.

المقدم: المقاومة أجبرت المحتل علىٰ الخروج ولكن بقي أذناب المحتل وهم الأخطر وبقي المحتل بصورة مخفية كيف سيكون طريق المقاومة في الفترة القادمة؟.

الدكتور صلاح الدين الأيوبي: نعم إن مجاهدينا في جيش رجال الطريقة النقشبندية أجبروا المحتلين على الهزيمة من العراق، ولكن في الحقيقة والثابت عندنا أنهم أبقوا على الآلاف من علوجهم تحت مسميات أخرى كمدربين وحماية السفارة والقنصليات والشركات الأمنية وغيرها ليديروا من خلالها مصالحهم وينفذوا اجندات صهيونية مجوسية لتفتيت العراق وتقسيمه واضعافه واضعاف الامة العربية الاسلامية، ونحن لم ننخدع بكلامهم ووعودهم فقد حصلت استخبارات جيشنا الصادقة الأمينة على معلومات أكيدة تفيد بأن بعض القواعد التي أعلنوا تسليمها كليا للحكومة العراقية قد أبقوا فيها على عدد من قواتهم، وأعدوا لهم داخل هذه القواعد أماكن يظنون انها محصنة ليستقروا فيها ويديروا عملياتهم وخبثهم منها، علاوة على اتخاذهم أكبر سفارة في العالم في بغداد وجعلها مركزا لإدارة العمليات في العراق، والكل يعلم أننا في جيش رجال الطريقة النقشبندية حملنا سلاحنا لنقاتل المحتلين وندحرهم حتى يخرجوا من أرضنا صاغرين، وسنجاهد هذا الاحتلال وأذنابه وبقاياه وصوره تحت أي مسمى وفي أي منطقة من بلادنا، وقد ثقفنا الجيل القادم بأن الاحتلال الأمريكي الصهيوني المجوسي عدو لنا، وقد استنفرنا النطف في اصلاب الرجال والمضغ في ارحام النساء، واستنهضنا شعبنا وأمتنا من شيوخ ورجال ونساء وحتى الأطفال لقتال المحتلين حتى تحرير بلادنا من رجسهم تحريرا تاما.

المقدم: تعتمد المقاومة على إرادتها القوية والتسليح البسيط مقابل أسلحة متطورة وإمكانيات مالية وإعلامية غير محدودة، أي إن ميزان القوة لصالح العدو، هل درستم استراتيجية العدو القادمة؟.

الدكتور صلاح الدين الأيوبي: على الرغم من أن إمكانية جيشنا المادية لا تقارن مع إمكانيات المحتل الأمريكي إلا أننا نرى عدم صحة القول بأن ميزان القوة لصالح العدو المحتل، وذلك لأن هذا القول ينطلق من النظر إلى الأمور المادية في حين أن قوتنا الحقيقية وسلاحنا الحقيقي يتمثل بالإيمان والصبر والثبات والإصرار والاعتزاز بعدالة قضيتنا وحقنا في الدفاع عن بلدنا المحتل، وبالاضافة الى ذلك فاننا قارعنا المحتل على مدى ما يقرب من تسع سنوات ومرغنا أنفه بالتراب وهزمه الله على أيدينا شر هزيمة بكافة الاسلحة التي مكننا الله منها، وهذا ما أرعب عدونا وجعله ييأس من بقائه في العراق لأنه علم أن فيه رجالا سيقاتلونه ولو بالعصي والحجارة، وهو لا يملك سوى السلاح المادي الذي لم يكن يوما ليواجه سلاح الإيمان، فما فائدة الدبابة إن كان من يقودها جبانا وعلى باطل، وما فائدة رتل من المدرعات إن توقف لساعات جبنا وخوفا من المرور من فوق جثة كلب ميت على قارعة الشارع ألقاه أحد أشبال الجهاد النقشبنديين ليرعب به الأمريكان؟، إذا فالعبرة بسلاح الإيمان لا بالسلاح المادي، وإن كان السلاح المادي حاصلا بالطبع، وهذه المعاني كان ولا زال شيخنا وقائدنا يربينا عليها ليل نهار من خلال قوله تعالى: ((كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ))، «سورة البقرة». وبهذه العزيمة سننتصر لأن المحتلين سيتعبون وييأسون ويملون ويضعفون ثم سينتحرون كما هو واقعهم اليوم.

المقدم: هل الشعب العراقي الآن مع المقاومة وخاصة العشائر وهل الآن توفرت لديه القناعة التامة أن العدو لن يحقق للعرب كافة أي حرية؟، فهو وعدهم بالحرية وأخذ منهم الأمن، هل بدأت المقاومة ببث فضائح وغايات العدو؟.

الدكتور صلاح الدين الأيوبي: الشعب العراقي وبما فيهم العشائر العراقية أدركوا منذ بداية الاحتلال أن المحتل لم يأتهم بالحرية ولا الأمان ولا أي معنى نبيل، بل جاء بالخراب والدمار والقتل وزرع الحقد والكراهية والطائفية بين أبناء الشعب الواحد، والكل أدركوا بأنه

لن يعود لهم عزهم ومهابتهم إلا بطرد المحتل وأذنابه وتحرير العراق وتطهيره منهم، وذلك لا يكون إلا بالالتفاف حول رجال الجهاد، لذا ساندوا جيشنا ووقفوا معه حتىٰ بايعنا أكثر من (١٤٠٠) قبيلة وعشيرة ومن مختلف محافظات ومدن العراق ومن جميع أطيافه تحت راية القيادة العليا للجهاد والتحرير التي يقودها المجاهد السيد عزت إبراهيم الدوري (رعاه الله)، كما بايعنا مسؤولون وضباط كبار ومنتسبون في الجيش والشرطة الحكومية، وقد نشرنا أسماء القبائل والعشائر التي بايعت جيشنا علىٰ موقعنا الإلكتروني، والكل ينتظرون الأمر في الساعة التي ينتفضون فيها انتفاضة واحدة ضد المحتل وأذياله، وأما غايات المحتلين وفضائحهم فقد كشفناها بجهادنا ضدهم حيث أذلهم الله علىٰ أيدينا وبين للعالم ظلمهم وقبحهم وجبنهم وخورهم، قال تعالىٰ: ((قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنْصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ وَيُذْهِبْ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ))، «سورة التوبة». وهل هناك فضيحة أكبر من هزيمة الجيش الأمريكي علىٰ أيدي أبطالنا؟.

المقدم: هل معركة المقاومة هي معركة بين سنة وشيعة العراق؟، أم المعركة الآن عربية فارسية؟.

الدكتور صلاح الدين الأيوبي: من المؤكد أن المعركة اليوم هي معركة بين طرفين، الأول: هو المحتل الكافر الظالم المعتدي المتمثل بأمريكا والصهاينة والصفويين، والثاني: هو المظلوم المعتدىٰ عليه الذي احتلت أرضه والمتمثل بالشعب العراقي بسنته وشيعته وعربه وكرده وتركمانه وسائر أطيافه، فهي معركة بين الخير والشر، بين الحق والباطل، بين الظالم والمظلوم، بين المعتدي والمعتدىٰ عليه، إذا فالعراقيون بجميع أطيافهم في جبهة واحدة وخندق واحد وهو خندق الحق، وهم إخوة في وطنهم الواحد ولا خلاف ولا فرقة بينهم وهذه المسميات جاء بها الاحتلال واذنابه لتمزيق الشعب وليس لها أي اعتبار لدىٰ شعبنا، وهذا ما عرفهم العالم به عبر التاريخ، وأما الفرس وأعني بهم «الصفويين الذين شاركوا الأمريكان في احتلال العراق» فهم أعداء العراق، وقد خسروا أمام الشعب العراقي بعد مواجهة دامت ثماني سنوات، فاستغلوا الفرصة ليجتمعوا مع أمريكا والصهيونية في حلف ثلاثي خبيث ويحتلوا العراق، وهم اليوم أعداء للشعب العراقي بكل اطيافه وسيخرجهم بقوة الله من العراق كسادتهم الأمريكان والصهاينة.

المقدم: ما هي أطماع الفرس بالمنطقة العربية؟.

الدكتور صلاح الدين الأيوبي: أطماع الفرس في المنطقة العربية قديمة، ولذلك لما فتح الله بلاد فارس علىٰ المسلمين في عصر الخليفة الثاني سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: (وددت أن بيننا وبين فارس جبلا من نار)، «الطبري في تاريخه»، واستمرت هذه الأطماع حتىٰ اعتدوا علىٰ الشعب العراقي فقاتلهم ثماني سنين وهزمهم، وبعد احتلال العراق قدمت أمريكا العراق للصفويين علىٰ طبق من ذهب فجعلت حكامه إيرانيي الجنسية والانتماء، كما أن الصفويين استغلوا فرصة ضعف الحكومات العربية بعد احتلال العرق فكشروا عن أنيابهم وأظهروا أطماعهم في المنطقة العربية وحاولوا زرع الفتن بين شعوبها، وقد صبغوا حقدهم وخبثهم هذا بصبغة دينية طائفية، وإن الشعب الذي قاوم أمريكا وهزمها لن تقف إيران بوجهه.

المقدم: كيف ستتخلصون من الاحتلال بكافة أشكاله؟، ألم يكن العمل عبر تعبئة الجماهير وعبر صناديق الاقتراع والتعبئة العامة للشعب والعصيان المدني أسرع وأنجع من العمل المسلح؟.

الدكتور صلاح الدين الأيوبي: ليست قضية العراق أمرا داخليا كي يحل بصناديق الاقتراع وما شابه ذلك، بل قضيته قضية بلد ووطن احتل من قبل عدو عاث في أرضه الفساد وجعل أهله شيعا وقتل وسرق وأهلك

الحرث والنسل، فأمريكا وأذنابها احتلوا العراق بالنار والحديد فليس من المعقول أن يخرجوا إلا بما دخلوا به، وهذا السبيل هو الأنجع في تطهير العراق من رجسهم، قال تعالىٰ: ((أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَى نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ))، «الحج: ٣٩»، فما أخذ بالقوة لا يرد إلا بالقوة، وإن صناديق الاقتراع لن ترد للعراقيين كرامتهم وهيبتهم وأرضهم بل إن الجهاد هو الطريق الأوحد لذلك، وهو سلوك الأنبياء ومن تبعهم من الشرفاء، وإلا فقل لي بالله عليك ما الذي جلبته صناديق الاقتراع للعراقيين غير العملاء والسراق والخونة الذين جعلوا من دماء العراقيين سلعة رخيصة يبذلونها كلما تأزمت أمورهم السياسية، وبالمقابل فهذا جهاد الأبطال قد أركع أمريكا وأذلها وكبح جماحها وأذاقها درسا مريرا حتىٰ صارت أضحوكة للعالم كله، وأود أن أوضح أنه ما دام باب الجهاد واسعا فنحن نرىٰ أن المظاهرات والاعتصامات والاحتجاجات ضد المحتل وحكومته باب من أبواب الجهاد وهي تعد من باب الجهاد باللسان، ونحث شعبنا ونشجعه علىٰ استمرارها.

المقدم: يحاول العدو دائما عبر الإعلام الإساءة للمقاومة بلصق كل التفجيرات والإساءات للمقاومة، لماذا لا تستنكرون هذه الاعتداءات وتبينوا للأمة العربية حقيقة المقاومة؟.

الدكتور صلاح الدين الأيوبي: ذكرت لك آنفا أن التفجيرات في الأسواق وعمليات الاغتيال يقوم بها المحتلون بكل أشكالهم أمريكان وصهاينة وصفويين، وكل له أجندة ينفذها في العراق مباشرة أو من خلال عملاء له، والمجاهدون أبرياء من كل ذلك والشعب العراقي موقن بهذا، وأما بيانات الاستنكار والشجب والإدانة فلا حاجة لنا بها لأننا أعلنا منذ اليوم الأول رفضنا للاحتلال جملة وتفصيلاً، ولو أردنا أن نفرد كل جريمة من جرائم الاحتلال باستنكار وشجب لقضينا أيامنا كلها نكتب البيانات، وذلك لأن الاحتلال لم يعمل عملا في العراق إلا وهو جريمة وشر، فنحن نجمل إدانتنا بكلمة جامعة مانعة ونقول: «نحن نرفض وندين الاحتلال ومخلفاته جملة وتفصيلا»، وهذه الإدانة ترجمناها في واقعنا حيث جاهدنا المحتل وهزمناه ولا زلنا نجاهده حتىٰ نطهر عراقنا منه ومن أذنابه.

المقدم: الآن هناك كثير من مجموعات المقاومة هل هناك تنسيق بين المجموعات؟.

الدكتور صلاح الدين الأيوبي: نحن مع كل مجاهد مؤمن صادق يستهدف العدو المحتل، ولذلك فلدينا تعاون مع كثير من الفصائل الجهادية وبقدر ما تسمح به ظروف العمل الميداني، وهذا التعاون يشمل جوانب كثيرة كالاستخبارات والمعلومات، فقد أفدنا إخوتنا المجاهدين عموما في العراق بمعلومات مهمة، منها علىٰ سبيل المثال أننا استطعنا أن نكشف كاميرات مراقبة كان يزرعها العدو المحتل علىٰ جوانب الطرق الخارجية ويموهها بصورة حجارة لمراقبة من يزرعون العبوات لأرتاله، فعممنا هذه المعلومة مباشرة وبالصورة فاستفاد منها المجاهدون، وعلاقتنا بعموم الفصائل الجهادية طيبة ونقيمها معهم ضمن ثوابتنا الجهادية الإيمانية التي اعتمدناها في جيشنا، وبالخصوص مع الفصائل التي انتمت للقيادة العليا للجهاد والتحرير.

المقدم: متىٰ سيشعر المواطن العراقي بالثورة وتكاثفها وضرباتها الموجعة؟.

الدكتور صلاح الدين الأيوبي: المواطن العراقي الآن يعيش ثورة وينتظر ساعة الصفر، والنصر صبر ساعة، ويكفيه أنه ثار علىٰ المحتل منذ احتلاله للعراق ولا زال، وإن ثورة الشعب العراقي ضد الحكومة الصفوية العميلة ستكون اقوىٰ من ثورات شعبنا العربي لأن شعبنا العراقي أوذي أكثر بكثير لأن بلده محتل من الأجنبي، وسيرىٰ العالم ما تم تحضيره لذلك وستدرك الحكومة العميلة التي استخفت بالشعب العراقي كثيراً

وكذبت عليه كثيراً أن العراقيين يعيشون الثورة في داخلهم ولا يحول بينهم وبينها سوى أيام قلائل.

المقدم: العدو الفارسي يهدد المنطقة برمتها وخاصة الخليجية، فلماذا تخلوا عنكم في هذه الفترة الحرجة، ألم يكن ذلك بسبب تقصير من طرفكم؟.

الدكتور صلاح الدين الأيوبي: قبل أن يحتل العراق لم تكن إيران لتجرأ على تهديد المنطقة العربية، وإن حكام العرب اليوم يتحسرون على عراق ما قبل الاحتلال ويتمنون عودته؛ لأنهم أدركوا أنه جمجمة العرب والبوابة الشرقية للوطن العربي وسوره المنيع، والمنطقة لا تخلو منا أبدا بل نحن اليوم نقوم بالنيابة عن الأمة كلها بمواجهة الغزاة الأمريكان والصهاينة والمجوس ونؤدي الدور الذي يليق بأبناء العراق الأباة، فقد ركعنا أمريكا وأجبرناها على الهزيمة بقوة الله وهمة مجاهدينا، وإيران تعمل تحت غطاء الاحتلال الأمريكي فهزيمتها النهائية بهزيمته، واننا ناسف للإعلان الاخير الذي صدر عن امين الجامعة العربية للتحضير لعقد القمة العربية في بغداد في اذار ٢٠١٢ ، لان ذلك يقوي حكومة الاحتلال والتي هي امتداد للوجود الصفوي الايراني على ارض العراق وهذا مما يهدد استقرار دول الخليج بشكل اكبر، وبهذه المناسبة ندعو كافة ابناء امتنا شعوبا وحكومات ان يمدوا أيديهم دعما إلى المقاومة العراقية الشريفة وقيادتها الشرعية فإنها تقاتل نيابة عنهم.

المقدم: كما يعلم الجميع أن جيش رجال الطريقة النقشبندية يخطط لساعة صفر وكما أسماها بمعركة الحسم، هذه المعركة ضد من؟.

الدكتور صلاح الدين الأيوبي: هذه المعركة ضد الاحتلال وأدوات الاحتلال، وهي حق مشروع وعلى هذا الأساس قامت الثورات العربية ((وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون))، وقد قرب يومها لأن المحتل انهزم وصار وجوده في العراق بتخف وتستر، وان جيشنا وشعبنا العراقي متحمس لساعة الصفر ليحرر أرضه من المحتلين وأذنابهم العملاء.

المقدم: بعد خروج الاحتلال الامريكي المزعوم هل يود جيش رجال الطريقة النقشبندية بالإطاحة بالحكومة الحالية؟.

الدكتور صلاح الدين الأيوبي: الحكومة الحالية وجه من وجوه الاحتلال ولون من ألوانه، وعليه فهي ترحل برحيله، وإن بقيت بعده فسيطيح بها شعبنا مباشرة لأنها لا تمثل الشعب العراقي، ولن يكون هناك تحرير ما لم يكن معه تطهير للعراق من كل من جاء مع المحتل من أذنابه الصفويين والمتصهينين.

المقدم: كلمة أخيرة.

الدكتور صلاح الدين الأيوبي: أتقدم بالشكر والتقدير للقناة الموقرة قناة الحلم العربي ولإدارتها وكادرها، وأبشر شعبنا العراقي وأمتنا بأن النصر بات قريبا، وأن المحتلين ولوا الأدبار، وأهيب بشعبنا العراقي من شماله إلى جنوبه ومن شرقه إلى غربه أن يلتحق بصفوف المجاهدين وقيادتهم الشرعية لمشاركتهم في التحرير النهائي لأرض العراق الطاهرة، فالمحتلون ولوا إلى غير رجعة، وأذنابهم على إثرهم، وسيرجع العراق لأهله الشرفاء الذين سيعيدون الأمان والسلام والأخوة للعراق وشعبه، وأحذر السائرين في طريق المحتل أن لا يوغلوا في غيهم لأن حسابهم سيكون عسيرا على أيدي أبناء شعبنا العراقي، وإلى ملتقى النصر قريبا إن شاء الله تعالى في ظل عراق محرر موحد.

المقدم: ختاما نتقدم بالشكر لفضيلة الدكتور صلاح الدين الأيوبي الناطق الرسمي لجيش رجال الطريقة النقشبندية على إتاحته هذا اللقاء، وإلى لقاء آخر والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الرجال النقشبنديون صناعة امة

الدكتور. أبو الهدى العراقي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه والتابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين وبعد:

بعد ان تكالبت على العراق قوى الكفر والفجور من الصليبية والصهيونية والمجوسية من كل انحاء الأرض بشكل سافر وبدون استحياء يتلفت الصادقون المؤمنون يمينا وشمالا فيجدون الله وليا ونصيرا وكأن القران الكريم الذي نزل قبل اربعة عشر قرنا نزل الآن ليقول لهم قوله تعالى: ((كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله))، «سورة البقرة، الآية ٢٤٩»، ليمد الله المجاهدين بإمكانيات



ذاتية وأسلحة يصنعونها في ورشهم وفي بيوتهم ومن امكانياتهم صرفاً وإذا نظرت الى ترسانتهم الحربية الاستراتيجية وجدتها مملوءة بسلاح لا يقهر ولا ينفد ألا وهو الايمان والثبات على المبدأ، وترسانة العدو مع أنها مزودة بالتكنولوجيا والتقنيات العسكرية الحديثة، ولكنها بأيدي كفرة ومعتدين وليس لهم مبدأ يقاتلون من اجله سوى الاعتداء والحقد والانتقام والطمع المادي

فتجدهم عندئذٍ جبناء مهزومين قلقين آيسين يلعنون حظهم ومجيأهم الى العراق وهم بحالة نفسية صعبة ومرهقة وضيق وتعب وعناء وكآبة وخوف ووجل وما إلى ذلك، في حين أن مجاهدينا الابطال عكس ذلك تماما – خصوصا إذا منَّ الله عليك وعشت معهم وصحبتهم – فستجدهم يبعثون فيك الأمل ويعالجون حزنك وخوفك ويأسك وستجدهم في تفاؤل مستمر وهمة عالية وقوة وعزيمة وتوكل على الله ويقين بالله وشكر لله دائم على نعمة الجهاد في سبيله، وعندها فقط ستدرك سر الإيمان والسلوك الروحي كيف يصنع المعجزات.

إن السلوك الصوفي الصحيح الممتزج بالإيمان والعقيدة يروض الإنسان على مراتب الرضا بأمر الله والتسليم والانقياد الكامل لقضائه وقدره من غير تواكل أو عجز، ويبعث مع الرضا الهمم العالية للعمل في سبيل الله وإلى آخر نفس يتنفسه السالك بحيث يمكن اغتنامه؛ لان الوقت عندهم ثمين جدا ولذلك قالوا الصوفي ابن وقته، ومن هذا المنطلق يتم فهم حديث النبي ﷺ عندهم حيث قال: ((إن قامت الساعة وفي يد أحدكم فسيلة فإن استطاع أن لا يقوم حتى يغرسها فليغرسها))، «كنز العمال»، وقيام القيامة يعني الكثير، يعني أن السماء انفطرت، وان النجوم انكدرت، والجبال سيرت، والبحار سجرت، وهذا يعني انقلاباً كاملاً في الكون والطبيعة، واذا كان ذلك كذلك فأي فائدة من غرس فسيلة بإزاء خراب الدنيا والكون ينهار امام الناظرين؟، ولا شك أن مثل هذا التساؤل له وقعه وقبوله عند من حساباته دنيوية بحتة، اما اولئك الرجال الذين يؤمنون بان غرس فسيلة في

الارض بنيةٍ صالحة يعني قبل كل شي امتثال الأمر النبوي ويعني ايضا أن غرسها هنا في الدنيا هو في الحقيقة غرسها في الاخرة وانه سيجد ثمرتها في الجنة لا محالة، ولأجل ذلك لا يمكن للقيامة ان تقف في طريق هؤلاء ولا في طريق غرسها بسبب عقيدتهم هذه، وأمام هذا الخطاب النبوي لا يسع المتمسكين بالمنهج الحق التملق او التعذر او التبرير للتهاون تحت ذريعة ان القيامة قامت وانه لا فائدة من غرسها.

ان المسلمين انتصروا لما كانوا علىٰ هذه التربية وهذه العقيدة وهذا السلوك، وعلىٰ هذا انتصروا في بدر الكبرىٰ لانه لم يقل احد منهم كيف نقاتل جيشا تفوق علينا بالعدة والعدد، ولم يقل احد منهم هذه الغزوة بمثابة انتحار جماعي، وكيف نخوض معركة غير متكافئة، بل كانوا مؤمنين ممتثلين أمر الله عزوجل وأمر رسوله عليه الصلاة والسلام مهما كلفهم الثمن فنصرهم الله ((وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللّهُ بِبَدْرٍ وَأَنتُمْ أَذِلَّةٌ))، «ال عمران، ١٢٣»، أي قلة في العدد والسلاح، نعم نصرهم ونصر من جاء بعدهم ممن كان علىٰ مثل هذه العقيدة رغم عدم التكافؤ بين الفريقين رغما علىٰ انف الاسباب، نعم ان الكفار زادوا علىٰ المسلمين بالعدة والعدد ولكن المسلمين زادوا عليهم بالإيمان والسلوك الذي يبعث الهمم الى حد لا يتصوره احد قال تعالىٰ: ((وَلاَ تَهِنُواْ فِي ابْتِغَاء الْقَوْمِ إِن تَكُونُواْ تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمونَ وَتَرْجُونَ مِنَ اللّهِ مَا لاَ يَرْجُونَ وَكَانَ اللّهُ عَلِيماً حَكِيماً))، «النساء، ١٠٤»، ولذلك استعمل الاعداء شتىٰ الوسائل للنيل من هذا الرجاء من اجل اضعاف النفوس وسحرها بالمغريات والملذات حتىٰ تكون لهم الغلبة في كل شيء وعندما وجدوا رجالاً تربوا تربية روحية ايمانية سلوكية جهادية صوفية - وهم جيش رجال الطريقة النقشبندية - صدموا صدمة كبيرة لانهم وجدوا داخل هذا الجيش الرجاء الحقيقي الذي ذكره الله عز وجل: ((وَتَرْجُونَ مِنَ اللّهِ مَا لاَ يَرْجُونَ))، «النساء، ١٠٤».

إن رجال هذا الجيش نسخة نادرة في هذا الزمان ولا يوجد لها مثيل ولم تستطع اعتىٰ القوىٰ العالمية ثنيهم



وعجزت عن اختراقهم او ان تفتنهم او تشتري ذممهم او ترعبهم او تخوفهم او تقضي عليهم وذلك سر يعرفه اهل الطريقة النقشبندية وهو يكمن في الشيخ المربي الذي ربىٰ ذواتهم بحيث زكت نفوسهم وصفت قلوبهم وتنورت ارواحهم فزهدوا في الدنيا واشتروا الاخرة واستطاع هذا الشيخ الجليل قدس الله سره وبارك فيه ان يصنع منهم امة عرفت كيف تتحمل مسؤولياتها امام الله والتاريخ، بل انهم اليوم بجهادهم وسلوكهم يصنعون تاريخا جديدا ظن اعداء هذا الدين انهم قضوا عليه وما كان علىٰ بالهم ولا في حساباتهم ان يحسبوا له حسابا واحدا فاذا بهم يحسبون لرجال الطريقة النقشبندية الف حساب وحساب، والعاقبة للمتقين وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم، وصلىٰ الله علىٰ سيدنا محمد وعلىٰ اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا كثيرا.

عـــــبر وعـــــظـــــات

حديثان نبويان في فضل العربية:

الحديث الاول: عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال: ((مر عمر رضي الله عنه بقوم قد رموا رشقاً (أي مجتمعين) فأخطأوا فقال: ما أسوأ رميكم، قالوا: نحن متعلمين. قال: لحنكم أشد علي من سوء رميكم. سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: رحم الله امرءاً أصلح من لسانه)). "رواه صاحب كشف الخفاء".

الحديث الثاني: عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: قال رسو الله صلى الله عليه وسلم: ((من قرأ القرآن فلم يعربه وكل به ملك يكتب له كما انزل بكل حرف عشر حسنات، فأن أعرب بعضه ولم يعرب بعضه وكل به ملكان يكتبان له بكل حرف عشرين حسنه، فأن اعربه وكل به اربعة املاك يكتبون له بكل حرف سبعين حسنة)). "رواه البيهقي في شعب الايمان".

هل تعلم:

أن الله تعالى يحفظ نسل المجاهدين في حياتهم وبعد مماتهم كما يحفظ نسل الصالحين ثواباً من عنده تعالى؟.

هل تعلم:

أن الله تعالى أكد حقيقة انزاله للقران الكريم باللغة العربية لأهميته بآيات قرآنية منها: (انا انزلناه قرأنا عربياً) وقال: (بلسان عربي مبين)؟.

هل تعلم

أن الله تعالى شرف اللغة العربية وفضلها على اخواتها من اللغات الاخرى حينما اختارها لتكون لغة لاعظم كتبه السماوية.

هل تعلم: أن المسلم الذي يموت ولم يجاهد يلقى الله وفي دينه ثلمه (نقص) وإن قام بجميع الفرائض والسنن والمستحبات والآداب

(أقوال مأثورة)

رويَ عن سيدنا عيسى عليه وعلى نبينا أفضل الصلاة والسلام أنه قال: لا تكثروا الكلام فى غير ذكر الله فتقسو قلوبكم والقلب القاسى بعيد عن الله ولكن لا تعلمون

قال سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه لأحد الشباب: يا شاب ان وقيت شر ثلاث وقيت شر الشباب ان وقيت شر لسانك وفرجك وبطنك.

صوفية مجاهدون

نماذج من المجاهدين والشهداء الصوفية في العصر الوسيط

من كتاب البطولة والفداء عند الصوفية

نجم الدين الكبري، رحمه الله

المحدث المفسر شيخ خــوارزم، على ما وصفه الذهبي واليافعي. وفي سياق قصة استشهاده أفـادا: (لما نزلت التتار على خراسان، أرسل إليه جنكيز خان يخبره بعزمه على الإغارة على خوارزم، ويوصيه ان يخرج منها، فرفض الشيخ الدعوة، وجمع أتباعه، وخرج إليهم، وقد أمسك بيده حربة طويلة، وقاتل بشجاعة، فأصابه سهم من سهام المغول قتله سنة (٦١٨هـ) واستشهد معه على باب البلد خلق من أصحابه)، أبرزهم ركن الدين إمام زاده.

من آثار نجم الدين رسالة موضوعها: "أن الطرق إلى الله بعدد أنفاس الخلائق" وله



كتاب: "صفة الآدب"، وكتاب: "فواتيح الجمال".

وهناك من يقول: إن الشاعر الصوفي وصاحب تذكرة الأولياء فريد الدين العطار كانت وفاته على ايدي المغول أثناء غارتهم على مدينة نيسابور سنة (٦١٨ أو ٦٢٧ هـ).

والطريف في الأمر، أن التتار الذين قتلوا كثيراً من الصوفية، ما لبثوا أن أظهروا إسلامهم على أيديهم.

يامولد المصطفى

الشاعر، الدكتور. كعب التائب

يامولد المصطفى هيجت اشجاني فضاع في زحمة الاشواق عنواني

ذكرتني زمن الافراح فارتسمت في مقلتي صور تزهو بإخواني

قد اجتمعنا على ميلاد سيدنا محمد المجتبى من نسل عدنان

يعلو المديح لطه بين اظهرنا في مجلس حافل بالخير نوراني

وتحمل الريح طيبا من مدينته الى العراق فيغشاهم ويغشاني

هل ينفع الدمع مني ان سخوت به والوصل ابعدني والهجر أدناني

لكي انوح كما ناحت خناس على صخر فيحرق دمع العين اجفاني

وارسل الروح وهي عند روضته تشكو اليه شكاة البائس العاني

بأن ارواحنا من وجدها احترقت انا واهلي واحبابي وخلاني

فارحم قلوبا ببحر الشوق قد غرقت هي السفين ولكن دون ربان

فقد غزتنا جيوش الكفر اجمعها عباد نار وأحجار وصلبان

يبغون هدم صروح الدين في بلد يسير وفق عظيم النهج قرآني

وفيه خيرة نسل المصطفى مكثوا معاقد العز لم يرضوا بإذعان

هو العروبة فاسأل عن مواقفه كم ذاد في الحرب عن ارض لعربان

حاز المكارم والخيرات اجمعها وصفوت الناس في علم وإيمان

قد قام جند النعيمي وهو قائدهم ... بدحر من جاء يبغي ذل اوطانِ

وقاتلوهم قتال الصحب إذ ثبتوا ... حول الرسول ببدر يوم فرقانِ

وخضبوا من دماهم كلما زحفوا ... ارض العراق ففر المعتدي الجاني

وصار ينزف ذعرا في قواعده ... واختار في الحرب قسرا نهج فئرانِ

والنقشبندي يرسل في قذائفه ... رسائلا تنبئ الباغي بخسرانِ

سل المعارك عنا فهي تعرفنا ... نحن الاسود فهل نأبه بجرذانِ !

لقد سحقنا جيوش الكفر اجمعها ... سبعين جيشا ولم نرضخ لعدوانِ

سبعين جيشا ربيب العار جندها ... في حلف شر خبيث القصد شيطاني

ورغم ما حملوا من عدة عظمت ... وجلت الجند عن عد وحسبانِ

جحافل الكفر في ارجائنا انكسرت ... حقيقة وهي لاترضى باعلانِ

وجحفل النقشبنديين يهزمها دوما ... فما ثبتت يوما بميدانِ

فقد تهاوت وصار الموت يحرقها ... لانها سقطت في جوف بركانِ

يأتي العلوج الى بغداد غايتهم ... رضى الحقود ويرضى مسخ طهرانِ

فما ينالون ما يبغيه سادتهم ... ويرجعون وقد لفوا بأكفانِ

ثم الصلاة على محبوب امتنا ... من حرر الناس من ظلم وطغيانِ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ رُسُلًا إِلَىٰ قَوْمِهِمْ فَجَاءُوهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَانتَقَمْنَا مِنَ الَّذِينَ أَجْرَمُوا ۖ وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾ ﴾ ، «الروم ٤٧».

زوروا موقع جيشنا على الانترنت alnakshabandia.net